

مطالعة : فن الحكم - أحمد أمين

## تصميم الدرس

تمهيد

أنمي رصيدي النغويّ

أفهم النص

أستثمر النص

أصح إنجازاتي

## تمهيد

يعاني الشرق الآن محنة من أشد أنواع المحن، سببها أنه بدأ يحمل عبء نفسه، وقد كان يحمله عنه المحتل.

كان المحتل يصرف أمور الأمة كما يرى، فيحرّم ما يشاء ، ويحلّ ما يشاء، ويعزّ من يشاء ، ويدلّ من يشاء ، فإذا استعان ببعض أفراد الأمة فبأيديهم لا بعقولهم ، وقد يستعين بعقولهم أيضاً. ولكن على شرط أن تكون في خدمة عقله، وفي الاتجاه الذي يرسمه قلمه، فمن حدثته نفسه أن يفكر تفكيراً حراً طليقاً فالويل له. أمسك بيده المال وهو عصب الأمة، ينفق منه كما يشاء في الوجوه التي تخدم سلطانه، ويبخل كما يشاء فيما يعارض منهاجه؛ فهو شحيح كل الشحّ على التعليم العالي، وعلى الجيش وما إليه وهو سخيّ فيما يصلح الأرض ويدرّ الثروة. وعلى كل حال لم يقف من الأمة موقف المعلم النزيه يؤهل تلميذه ليكون رجلاً يوماً ما، ويمرّنه على أن يستقلّ بنفسه شيئاً فشيئاً؛ إنما وقف منه موقف السيد من عبده يسخره وله الغلة، ويطعمه ما يسدّ رمقه ليقوى على العمل له.

ثم كان أن جاهد الشرق جهاداً شاقاً طويلاً جعل حكم الأجنبي له شاقاً عسيراً، وساعدت الأحداث الخارجية وما فيها من قلق واضطراب على أن يغيّر المحتلّ سياسته ويحملّ الأمة أكبر عبئها، ويطلق لها اليد في التصرف في أكثر شؤونها. فأصبحت الأيدي التي كانت تعمل بعقول غيرها غير كافية واشتدت الحاجة إلى العقول المفكرة، وأساليب الحكم العادلة الحازمة، فإذا بالشرق أمام مدرّس يلقي لأول مرة درسه، أو قاض يجلس على منصة القضاء أول عهده ، حتى الذين تولوا الحكم في عهد

الاحتلال والحكم بعد الاحتلال يشعرون بالفرق بين الحكّمين، واختلاف الصعوبة في العهدين ، فقد كانوا في عهد الاحتلال أيدياً مسخّرة، وهم في عهد الاستقلال عقول مدبرة .

أولّ درس يجب أن يتعلمه الشرق تضحية الحاكم؛ وأعني بذلك أن يضحي بشهوته في سبيل تحقيق العدل الدقيق ، فلا تستهويه شهوة المال، ولا شهوة الجاه، ولا شهوة المنصب. فتصرفه عن إحقاق الحق وإبطال الباطل.

وطبيعيّ أن الشعب لا يرضيه من الحاكم في عهد الاستقلال ما كان يرضيه في عهد الاحتلال، فقد كان في عهد الاحتلال يصبر على الظلم كارهاً بحكم القوّة، فلما رأى أن حكومته منه، وأنها تستمد قوتها من قوته، لم يرض عن ظلم، بل هو يشتطّ في طلبه فلا يرضى عن عدل مشوب بظلم إنما يريد عدلاً خالصاً ويتطلب منها المثل الأعلى في العدالة وإلا لا يمنحها رضاه.

ثم هو لا يرضى بتحقيق العدل السلبيّ وحده ، مثل عدم الترقية لصلة أو قرابة، وعدم الظلم في توزيع مياه الريّ ونحو ذلك ، إنما يطالب بتحقيق العدل الإيجابي أيضاً، مثل إصلاح نظم التعليم ونظم المال ونظم الصحة ونظم الشؤون الاجتماعية؛ فإذا قصر الحال في ذلك مل المحكوم وسئم وشكا من أن العهد الجديد لم يفترق عن العهد القديم ، إذا لم تتحقق آماله ولم يظفر بما كان يرجوه من سعادة .

على أن من الإنصاف أن نقول إنّ تبعة صلاحية الحكم وعدمه لا تعود إلى الحاكم وحده، بل إنّ جزءاً كبيراً يحمله الشعب المحكوم نفسه،

فالحكمُ فعل وانفعال مستمران بين الحاكم والمحكوم، والنتيجة التي نراها من تقدم الأمة أو تأخرها هي نتيجتهما معا لا نتيجة الحاكم وحده. والأثر الذي يقول (كما تكونون يولّى عليكم) ليس قانونا للقدر ، بل هو قانون طبيعي، فحالة المحكوم تشكل الحاكم لا محالة بالشكل الذي يتفق وحالته .

وقد علمنا التاريخ أن عسف الحاكم لا يتم ولا ينجح إلا إذا سبقه استئامة المحكوم وضعف إحساسه، وصلاحيّة الحاكم مسبوقه دائما بتبته المحكوم وحسن تقديره للعدالة والظلم .

بل إن أساليب الحكم ونظرية الحكومات لم تتقدم على مر الزمان تقدّم الشعوب في تقدير العدل والظلم ؛ فنظم الحكم التي وضعها اليونان والرومان وعلى رأسهم أفلاطون في جمهوريته وأرسطو في كتابه السياسة لم تتقدّم كثيراً في عهدنا الحاضر، ولكن شعوب اليوم في فهم الحكم ومدى سلطة الحاكم وإيائهم أن يتجاوز حده أرقى بكثير في ذلك من شعوب الأُمس الدابر. لقد كان الحاكم يستطيع أن يحكم في سهولة ويسر وإلى عهد طويل شعبه على رغم أنفه بسلطانه وجبروته ثم هو يحتمل أعباء الحكم على كتفه وحده.

أما اليوم فلا يستطيع حاكم مهما أوتي من العقل والقوة أن يحكم إلا برضا شعبه وبمعونته وبمشاركته إيّاه في حمل العبء؛ وإن وجدت حالات تخالف ذلك فحالات شاذة لا يسمح النظام الاجتماعي ببقائها طويلا.

بل تبين فاسد رأي أفلاطون وأرسطو وأمثالهما في أن هناك طبقة خاصة يجب أن تحكم، وأنها وحدها الصالحة للحكم، وأن من عداها غير صالح، إلا لأن يُحكم؛ وتبين أن الحاكم الحق للشعب هو الشعب نفسه، وإنما يركز آراءه في الحكم في أشخاص لأن الناس اعتادوا تجسيد المعاني والرمز إليها بمحسوسات تقريباً لعقولهم وتبسيطاً

لأفكارهم؛ ولا ينجح حاكم ولا مصلح إلا إذا مثل رأي الناس أو على الأقل رأي طائفة صالحة منهم، فلو أتى مصلح بما لا يتهيأ له فريق من الناس لعد مجنوناً، يل إن الشعب أو الطائفة منه هي التي تخلق حاكمها وتخلق مُصلحها، إذ هو ليس إلا مبلورا لأفكارهم ومركزا لأرائهم . وليس الحاكم أو المصلح جذر الشجرة ولكن زهرتها، إنما الجذر والساق والأوراق هي الشعب نفسه .

يميل الشرق إلى أن يحكم حكما ديمقراطياً، وله الحق في ذلك ، لأنه جرب أنواعا من الحكم الاستبدادي على أنواعه المختلفة فكانت مميتة لمشاعره، عاتقة لتقدمه ، وكان الحكام المستبدون ينعمون بكلّ صنوف الترف والنعيم على حساب بُوس الشعب وفقره .

ويميل إلى الديمقراطية ، لأنها على ما بها من عيوب لا تزال أرقى أنواع الحكم وأبقاه؛ وحكم الاستبداد إن رضيته بعض الأمم حيناً، أو فرض عليها فرضاً حيناً، أو ارتكن على بعض الظروف حيناً، فليس هو الحكم الصالح للبقاء أبداً .

لقد انهار الاستبداد في مظاهره المختلفة ، وحلت محله ديمقراطية

انهار استبداد رجال الدين بعد أن سيطروا على الشعوب أزمانا طويلة لقي فيها الناس من عندهم ما كرهه إليهم الحياة .

وانهار استبداد الأب بأسرته ، فلم يعد ذلك الأب الذي لا إرادة في البيت بجانب إرادته، ولا الأب الذي كلمته حكم، وطاعته غنم، وحلّ محله أبٌ هينٌ لين ، يأمر حيناً فيطاع ، ويؤمر حيناً فيطيع .

وتغيّرت الغايات للسلطان فأصبحت الغاية من الحكومة لا أن تظهر بمظهر الأمر الناهي ، ولكن أن تحقق العدالة والحرية للناس حتى للضعفاء وأصبحت الغاية من الأب لا أن ينعم بسلطانه، وإنما الغرض منه ومن الأسرة كلها إيجاد جو صالح لنمو الطفل وتربيته ورقية . وليس الغرض من المعلم أن ينفذ إرادته بالعصا ، وإنما الغرض منه ومن الناظر والمدرسة كلها أن يمسكوا بدل العصا مصباحاً يضيء للتلميذ حقائق الحياة وسبل الحياة .

ولكن هذا الحكم الديمقراطي ليس يصلح إلا بتنظيم دقيق، بل هو إلى النظام أحوج من الحكم الاستبدادي، لأنّ الحكم الاستبدادي يحمل عبئه فرد واحد وأعوانه أيديه، وهو الرأس المدبّر، فطبيعي أن يكون ظلمه وعدله منظماً ، أمّا الحكم الديمقراطي فيحمل عبئه عددٌ كبير ، فإذا لم يؤدّ كلّ واجبه اختلّ البناء، ومثله مثل الآلة ذات الأجزاء المختلفة أو كالساعة ذات القطع المتعددة المتباينة ، ولا ينتظم سير الآلة ولا سير الساعة حتى يقوم كلُّ جزء بعمله .

وسبب آخر لحاجة الحكم الديمقراطي للنظام دون الحكم الاستبدادي، وهو أن الحكم الاستبدادي يرمي إلى تحقيق مصلحة فرد واحد أو طائفة

محصورة، وذلك سهل يسير. أما الحكم الديمقراطيّ فيرمي إلى مصلحة الشعب جميعه وخاصة الضعفاء، كالفقراء والمرضى والفلاحين والعمال وهؤلاء عددهم في كل أمة كبير، ولا يمكن تحقيق الخير لهم إلا بجهد كبير ونظام دقيق .

فإذا لم يتحقق هذا النظام فشل الحكم الديمقراطيّ ، وظنّ قصار النظر أن العيب يرجع إلى طبيعة الحكم، وهو في الواقع لم يرجع إلا إلى سوء تطبيقه واستعماله. ثم إذا اخلّ كان نذيراً بعودة الاستبداد، وارتكن المستبدون وذوو السلطان إلى ما يبدو تحت أعين الأمة من سوء الحكم الديمقراطيّ وفساده واتخذوا ذلك نريعة إلى استرجاع سلطانهم واستعادة استبدادهم، وأعادوا الأمة إلى سيرتها الأولى يسخرونها لمنفعتهم ويستعملونها لمصلحتهم. فأكسبر الحياة للشرق الآن تحريّ العدالة في الحكم، وتضحية شهواته، وتنظيم حكمه وحمل كلّ عبئه، وتنفيذ واجبه في دقة، وإلا كان تحت خطر الفوضى التي تقدّم للأسد الرابض حجّته وصياحه من جديد بأن الشرق أعطي حرّيته فلم يحسن استعمالها .

## أَمْي رصيدي اللغويّ :

عبء : ثقل.

سخيّ : جواد كريم. جمع أسخياء وسُخوّاء، مؤنث سخيّة ج سخايا وسخيات.

يدرّ الثروة : يكثر وجود الثروة. درّت الناقة بلبنها : كثر لبنها / درّت الدنيا على الناس : كثر خيرها .

سَخَّرَه وسَخَّرَه : كلفه عملا بلا أجره. يسخره (في النص) بمعنى يستغله.

يشتط في طلبه : يكثر، ويلحّ في طلبه (من شطّ يشطّ شططا : بالغ).

مشوب بظلم : مخلوط ممزوج. من شاب يشوب شوبا الشيء : خلطه .

يتطلب : يطلب مرارا، ويلحّ .

يظفر : يفوز .

عسف الحاكم : ظلم الحاكم .

استئامة المحكوم : نومه ، وطلبه النوم. في (النص) يعني الغفلة الفكرية وضعف الوعي السياسي ، وقلة الانتباه لما يحدث .

الدابر : الماضي .

إكسير : ما يحول الفضة والحديد إلى ذهب، في اعتقاد اليونان . في

النص يقصد الكاتب : ما يبعث الروح في حياة الشرق.

## أفهم النص :

### الأسئلة :

- 1 - يعاني الشرق مشاكل عويصة في تسيير شؤون البلاد، لماذا ؟
  - 2 - ما الذي تعودّ عليه مسيرو الشرق ؟ وضح .
  - 3 - فيم كان يتحكم المحتلّ ؟
  - 4 - ما هي الميادين التي ينفق فيها المال بسخاء ؟
  - 6 - ما هو موقف المحتلّ من الشعب ؟ وضح .
  - 7 - هل رضي الشعب بالوضع واستكان له ؟
  - 8 - ما نتيجة الثورة على المحتلّ ؟
  - 9 - ما نوع المشكل الذي واجهه الشرق بعد الانتصار على المحتلّ ؟
  - 10 - لماذا صعب عليه الوضع ؟
  - 11 - ما المطلوب من الحكام لتجاوز الصعوبات في التسيير ؟
  - 12 - هل يقبل الشعب تسييرا كالذي عاش فيه خلال الاحتلال ؟
  - 13 - لماذا ؟
  - 14 - ماذا يطلب الشعب ؟
  - 15 - وإذا لم تتحقق آماله كيف يتصرف ؟
  - 16 - من المسؤول عن صلاحية الحكم في البلاد ؟ لماذا ؟
  - 17 - وكيف يساهم المحكوم في تحسين طريقة الحاكم ؟
  - 18 - ما الفرق في علاقة الحاكم بالمحكوم، قديما وحديثا ؟ ولماذا ؟
  - 19 - هل يصح أن يخصّص الحكم لطبقة معينة في العصر الحديث ؟  
<http://www.inefd.edu.dz> جميع الحقوق محفوظة ©
- لماذا ؟

- 20 - ما نوع الحكم الذي يريده الشرق؟ وضّح الأسباب .
- 21 - ما هو أساس نجاح النظام الديمقراطي؟ وضّح .
- 22 - ما الذي يحدث، إن فشل النظام الديمقراطي، لانعدام النظام؟
- 23 - فِيمَ يتمثل خطر عودة الاستبداد؟
- 24 - إذن، ما هو الحلّ لإنجاح الديمقراطية، واستمتاع الشعب بحريته؟.

### أستثمر النص :

#### الأسئلة :

- 1 - من أي نوع هذا المقال؛ اجتماعي تاريخي سياسي فلسفي اقتصادي؟
- 2 - ماذا تناول الكاتب فيه؟
- 3 - عَلَامَ اعتمد الكاتب ليؤكد صدق أفكاره؟
- 4 - ما المقصود بالشرق؟
- 5 - لماذا لا ينفق المحتل على التعليم العالي؟ أفي ذلك خطر؟ كيف؟
- 6 - وهل وجود الاستبداد أو الدكتاتورية مرتبط بوجود الاستعمار وحده؟ وضّح .
- 7 - كيف يعيش أفراد الشعب تحت الاستبداد؟
- 8 - من المستفيد من النظام الاستبدادي؟
- 9 - فِيمَ يظهر التمتع بالحرية؟
- 10 - ما هي مظاهر الديمقراطية؟
- 11 - لماذا يصعب تسيير البلاد في ظل الديمقراطية؟
- 12 - ما هو دور الشعب في النظام الديمقراطي؟ <http://www.onef.edu.zn>

- 13 - إلى أي مدى يصدق قول الكاتب على الوضع الجزائري ؟ وضّح .
- 14 - ما هي الفوائد التي يقدمها التعليم العالي الناجح للوطن ؟
- 15 - هل ترى في نصيحة الكاتب للحكام حلا لتقدم البلاد واستقرار الحكم؟ لماذا ؟
- 16 - كيف نساهم في نجاح الديمقراطية ببلادنا ؟
- 17 - ما نوع الأسلوب المستعمل في النص؛ أدبي أم علمي ؟ وضّح .
- 18 - وضّح الفروق في المعنى بين العبارات التالية ، وبين الخاطئ منها :
- (عنّ له عنا له) .(سَخَرَه سَخِرَ منه) ، (عانى المحنة أم عانى من المحنة ؟) (اعتنى الأمر أم اعتنى بالأمر؟) .(من الإنصاف أن نقول إن تبعة.. أم من الإنصاف أن نقول أن تبعة..).
- 19 - أعرب ما تحته سطر في النص .

## أصح إنجازاتي :

ج 1 - المقال سياسي .

ج 2 - تحدث الكاتب عن نظام الحكم. وبين معاناة الشعوب العربية من الحكم الاستبدادي الاستعماري، ورغبتها في النظام الديمقراطي بعد استقلالها. وضح الصعوبات التي واجهتها في تطبيق هذا النظام الذي يمنح الحرية التي تافقت إليها، كما بين أسباب هذه الصعوبات .

ج 3 - ارتكز على الأمثلة من الواقع والتاريخ ، والتجربة التي مر بها الشرق. كما نبه للتطور الفكري الحاصل في المجتمع ، وارتفاع الوعي السياسي عند عامة أفراد المجتمع ، والأسرة .

ج 4 - النص يتحدث عن الشرق مقابل الغرب، أي يقصد الدول العربية عموماً.

ج 5- لأنه يخاف منه، فالعلم والثقافة العالية عدوان لدودان للفكر الاستبدادي ومنهجه، هما يبحثان عن التجديد ويدفعان إلى التقدم والتطور، وهو يجتهد للحفاظ على الأوضاع والجمود. حياتهما في سيادة الحرية، وحياته في السيطرة. قوتها في تبادل الأفكار وتعددتها وتنوعها، وقوته في أحادية الرأي والفكر والسلطة. فازدهار التعليم العالي يهدد المستبد بالفناء، ويشكل خطراً قاتلاً لوجوده. لهذا يسدّ أمامه كلّ سبل التحسن والنشاط. والجامعة منشأ الطبقة المفكرة، الصانعة لأفكار التغيير والنقد، ومنطلق الثورات الفكرية، الراضة للاستغلال .

ج 6 - الاستبداد غير مرتبط بالاستعمار وحده، فقد يكون الحاكم مستبداً وهو في بلد مستقل، ومن أفراد الشعب المحكوم نفسه. فالدكتاتورية

والاستبداد تفكير ونظام حكم، قد يتبناها الحاكم بعد انتخابه، أو تعيينه. والتاريخ يعطينا أمثلة كثيرة لشعوب سلط عليها النظام الاستبدادي، وحاكمها فرد من أفرادها.

**ج 7-** يعيش الشعب محتقرا، مذلولا ، ضائع الحقوق ، وسط فساد إداري وأخلاقي. لا يُسمع رأيه، ولا تحقق رغباته ، ولا يفتح المجال لطاقة إبداعه. يعلو الخامل منه ويسود، ويخفض المجتهد الكفاء . أكثره فقير لا يجد ما يسد به رمقه ، يعمل ولا ينال جزاء عمله ، ولا ينتفع بثمرات جهده . فهو خادم للفئة المسيطرة و يظل تحت رحمتها ، وهي تمده بما تشاء، وتوجهه حيث تشاء، تبعا لمصلحتها الذاتية .

**ج 8-** المجموعة التي لها صلة بالحكام ، والراضين عنهم ، من الفئة التي يوظفونها لدوام حكمهم وسيطرتهم على أغلبية أفراد الشعب، وللانقاع بثروات البلاد وحدهم . والذين فقدوا الإحساس بالوطنية، وماتت ضمائرهم.

**ج 9 -** في القدرة على تغيير الحكام والمسؤولين إن ظهر عندهم الفشل في خدمة الشعب والوطن، يظهر في القدرة على اختيار النزهاء لتسيير أمور الدولة والشعب. في الانقاع بثروات البلاد بالتساوي . في تطبيق العدل والقانون على الجميع، دون النظر إلى المركز الاجتماعي أو السياسي أو المالي، ومعاقبة المفسد والمجرم حسب درجة جرمه، دون ظلم واعتداء. في توفر العمل المشرف ، وتشجيع الاجتهاد والإبداع في شتى مجالات الفكر والأدب . في توفير التعليم والعلاج لأفراد الشعب

دون تمييز. في التعبير عن الرأي المخالف دون الخوف من العقاب ،  
واحترام الآخر ....

**ج 10-** تجسيد تطبيق العدالة بنزاهة وشفافية، امتلاك الشعب حق اختيار  
حكامه ومسيري شؤون الحكم والدولة بكل حرية، والأخذ برأيه في سن  
القوانين الأساسية التي تبنى عليها دولته، تجسيد حق الشعب في مراقبة  
تسيير الحكم، ومحاسبة الحكام فيما يخص التصرف في أموال الدولة  
وأملأها. اتخاذ مصلحة الشعب والوطن مقياسا لسن القوانين وتطبيقها.  
تحقيق ما ذكرناه في الجواب ( 9 ) .

**ج 11 -** لأنه يتطلب الاستفادة برأي أغلب أفراد الشعب ، وإرضائهم .  
**ج 12-** أن يكون يقظا لكي لا تصدر حرите. أن يزداد ثقافة ووعيا،  
ويكون عاملا مجتهدا نشيطا. أن تشتد مراقبته لسير أمور الدولة والقوانين  
المنجرة، ويعلن رفضه لما يضره. أن يكون نبيا في الانتخاب على  
الرجال، واختياره بينيه على تحقيق مصلحة الوطن، والكفاءة، والإخلاص  
لمبادئه ومثله .

**ج 13-** ينطبق قول الكاتب على الجزائر، لأنها كانت مستعمرة، وتبنت  
النظام الديمقراطي في نظام الحكم بعد استقلالها. وواجهت صعوبات  
كثيرة لتحقيقها.

**ج 14-** التكنولوجيا في زماننا هي السائدة، تتحكم في شؤون الدولة كلها؛  
الاقتصاد والطب والتعليم، السياسة والتربية، الإدارة والمجتمع ..، وهي  
ثمرة العلم وتطوره. ومزرعة العلم هي الجامعة أولا. ومن هنا نفهم فائدة  
الجامعة في الوطن. فمن التعليم العالي تتخرج الأطارات المسيرة للبلاد،  
<http://www.uafid.edu.dz>

والبحاثه في الميدان العلمي والتكنولوجي، ومنها تستمد الأوطان مفكريها، وعلماءها. وإذا لم يكن هذا التعليم ناجحاً، ولم توله الدولة العناية الكاملة، ستبقى البلاد تابعة لغيرها، خاضعة لسلطتها .

**ج 15-** إن ما ينصح به الكاتب الحكام ، هي من صميم المبادئ الأخلاقية والسياسية التي لا غنى عنها لصلاح الحكم ، وتحقيق الديمقراطية. وتطور المجتمعات والدول، فالحاكم يجب أن يخصص انشغاله لمصلحة شعبه، ولا يلهيه غيرها. وأن يُخلص في تدبيره للوطن والشعب، ويتغلب على أهوائه وإغراءات السلطة. وتحقيق العدل هو أساس الحكم والتقدم، لن يقوموا ولن يستقيما دونه .

**ج 16-** بالإخلاص للوطن في عملنا ونشاطنا وتفكيرنا، ومحاربة كل أشكال الفساد. والاجتهاد لرفع مستوانا الثقافي والسياسي، وتبنيه مسيرينا لأخطائهم، والدفاع عن مصلحة الوطن. وحسن اختيار ممثلينا في شتى المناصب. فاختيار الممثلين على أساس جهوي أو نفعي، يهلكنا كما يهلك البلاد.

فعلينا أن نتحرى الكفاءة والنزاهة والوطنية في اختياراتنا، وإلا سنساهم في تهديم مصلحتنا وتهديم الديمقراطية.

**ج 17-** أسلوب النص أدبي، لاشتماله على الأساليب البلاغية، كالتشبيه والاستعارة ، وخلوه من المصطلحات العلمية، ما عدا المصطلحات الخاصة بأنظمة الحكم . فالقضية التي عالجه ليست علمية .

**ج 18 -** (عنّ له : ظهر أمامه). (عنا له : خضع وذل). (سخره : كلفه عملاً بلا أجره / قهره وذله). (سخر منه وبه : هزئ به). (عاني المحنة

بمعنى قاساها وعالجها). (اعتنى بالأمر بمعنى اهتم به). (..أن نقول إن...، لأن همزة القطع بعد القول تكون مكسورة).

### ج 19 - الإعراب :

**يسخره** : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وفاعله ضمير مستتر تقديره هو. والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به . **والجملة الفعلية في محل نصب حال** .

**يضيء** : فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وفاعله ضمير مستتر تقديره هو، يعود على المصباح .

**للتلميذ** : اللام حرف جر، مبني على الكسر لا محل له من الإعراب . التلميذ اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

**حقائق** : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . وهو مضاف

**الحياة** : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

**والجملة الفعلية في محل نصب صفة، نعت للمصباح** .